«النصرة» تواصل عرقلة فتح طريق اللاذقية حلب بترغيب وترهيب الأهالي وتفجير الجسور

«اتفاق موسكو» صامد والجيش ملتزم وإرهابيو أردوغان يحشدون ويتسلحون!

حلب - خالد زنكلو
حماة: محمد أحمد خبازي
دمشق: الوطن - وكالات

تواصل الهدوء الحذر لليوم الحادي عشر على التوالي في آخر منطقة لخفض التصعيد في إدلب، بعد «اتفاق موسكو» الروسي التركي، الذي استغله الإرهابيون المدعومون من النظام التركي وخاصة تنظيم «جبهة النصرة» لإعادة تجميع صفوفهم والتزود بالسلاح، وعرقلة تنفيذ الاتفاق، من خلال تمويل العمليات الرامية إلى عدم فتح الطريق الدولية «M4» أمام الدوريات المشتركة الروسية– التركية، والقيام بعمليات إرهابية على الطريق والتي كان آخرها تفجير جسر على هذه الطريق.

وقال مصدر عسكري بريف إدلب الشرقي لـ«الوطن» إنه وعلى الرغم من خروقات الإرهابيين المتكررة والمحدودة إلا أن الجيش العربي السوري ظل ملتزماً بالتهدئة لضمان تنفيذ وقف إطلاق النار وباقي بنود «اتفاق موسكو» وتهيئة الظروف الملائمة لوضع الطريق الدولي حلب – اللاذقية المعروفة بـ«M4» في الخدمة، ومن أجل ذلك امتنع مع الجيش الروسي عن تنفيذ طلعات بسلاح الجو في سماء منطقة خفض التصعيد كاملة.

وأكدت مصادر معارضة مقربة من ميليشيا «فيلق الشام»، الموالية للاحتلال التركي لـ«الوطن» أن الجماعات الموالية لتنظيم «القاعدة» وفي مقدمتها «النصرة» والتنظيمات التكفيرية المنضوية في غرفة عمليات «وحرض المؤمنين» مثل «أنصار التوحيد» و«حراس الدين» و«أنصار الإسلام» و«أنصار الدين»، باتوا أكثر قوة من حيث العدة والتسليح بعد أن أعطوا فرصة ذهبية عبر وقف إطلاق النار لإعادة تنظيم صفوفهم من جديد إثر الانتكاسات والهزائم الميدانية التي منوا بها على يد الجيش العربي السوري خلال معارك تحرير أرياف إدلب وحلب الأخيرة وفتح طريق عام حلب حماة وتأمين مدينة حلب.

وبينت المصادر، أن العتاد العسكري الذي حصل عليه الإرهابيون خلال الهدنة، السارية منذ ٥ الشهر الجاري، مصدره الحدود التركية حصراً وبعلم سلطاتها وجيش احتلالها داخل مناطق إدلب والذي يسهّل وصول الأسلحة والذخيرة إليهم ولا يعبأ بمواجهتهم وإبعادهم من الشريط الآمن على طرفي الطريق الدولي بين سراقب والحدود الإدارية لمحافظة اللاذقية عند تل حور، وفق الالتزامات والتعهدات التي قطعتها أنقرة لموسكو لتسيير دوريات مشتركة وفق الاتفاق بين الجانبين.

مصدر ميداني آخر بيَّنَ لـ«الوطن» أن المجموعات الإرهابية التي تدين بالولاء لتنظيم «النصرة» حاولت ليل أول من أمس التسلل نحو نقاط عسكرية بريفي حماة وإدلب للاعتداء عليها بقذائف صاروخية، ولكن وحدات الجيش العاملة بالمنطقة كانت لها بالمرصاد ودكتها بالمدفعية الثقيلة وذلك على محوري السرمانية بسهل الغاب الغربي، وكنصفرة في ريف إدلب الجنوبي وحققت فيها إصابات مباشرة.

وأوضح المصدر أن تلك المجموعات الإرهابية، تستغل دوماً اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد بحشد المزيد من الإرهابيين وتنظيمهم بمجموعات إرهابية للاعتداء على نقاط الجيش بمختلف المحاور بمنطقة خفض التصعيد بريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي الشرقي، لكن وحدات الجيش تمنعها من تحقيق خططها العدوانية، وتحبط محاولاتها وتكبدها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

ولفت المصدر إلى أن مجموعات إرهابية تدين بالولاء لـ«النصرة»، فجرت مساء أول من أمس جسر بلدة محمبل غرب أريحا على الطريق الدولي حلب – اللاذقية، بهدف منع الدوريات الروسية التركية المشتركة من أداء مهامها بتأمين الطريق تطبيقاً لاتفاق موسكو.

وأوضح المصدر أن تلك المجموعات زرعت أيضاً مسامير فولاذية في عدة نقاط على الطريق لإعاقة سير الدوريات المشتركة، لافتا إلى أن تلك المجموعات الإرهابية أجبرت بقوة السلاح مواطنين مدنيين على نصب خيم على محور الطريق في عدد من المقاطع لتعطيل حركة الدوريات عليه.

ولم يكتب أول من أمس النجاح لعملية تسيير أول دورية روسية – تركية مشتركة على طريق حلب – اللاذقية الدولي، إذ اعترضت مجموعات إرهابية تستخدم المواطنين دروعاً بشرية مسارها، ما دفعها للانكفاء.

على خط مواز، قالت مصادر إعلامية معارضة أمس إن المجموعات الإرهابية قامت بنقل العديد من أفرادها وعشرات المدنيين بعد إغرائهم بالمال للبقاء على قارعة الطريق ومحيطه لضمان استمرار قطعه أمام الدوريات وتعطيل حركة السير الطبيعية عليه، مشيرة إلى من بين تلك التجمعات من يتبع لتكتلات سياسية ومدنية مدعومة من النظام التركي، وأنه تم خلال تلك التجمعات ترديد عبارات معينة تدعم موقف النظام التركي.

وأشارت المصادر إلى أن المجموعات الإرهابية قامت بنشر أشرطة مصورة تهدد وتتوعد الجانب الروسي في حال مرور تلك الدوريات على الطريق الدولي حلب–اللاذقية، وأن أحد المقربين من «النصرة»، أعلن مكافأة بمبلغ مالي كبير في حال قتل إعلاميي الوكالات الروسية الذين كانوا يرافقون الدورية أول من أمس، مؤكدة أن تنظيم «النصرة» دفع للمشاركين في التجمعات تكاليف النقل من المدن والقرى والبلدات للوصول إلى الطريق الدولي وتكفل بالخيم وتوزيع المشروبات والطعام على المشاركين.

من جهة ثانية، نقلت وكالة « سانا» عن مصدر في قيادة شرطة محافظة ريف دمشق: إن لغماً أرضياً من مخلفات التنظيمات الإرهابية انفجر في إحدى المزارع على أطراف مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية ما أدى إلى استشهاد طفل يبلغ من العمر تسع سنوات وإصابة طفل آخر عمره عشر سنوات بجروح خطيرة أسعف إثرها إلى مشفى المواساة.

انتشار وحدات الجيش العربي السوري في ريف إدلب (سانا – أرشيف)

قولاً واحداً

هل تنتهي رحلة أردوغان على طريق M4؟

منذر عيد

لم تتجاوز الدوريات الروسية التركية المشتركة على طريق M4 وفق اتفاق موسكو الأخير، الذي دخل حيز التطبيق ١٥ الشهر الحالي بلدة النيرب لتنتهي المهمة وتعود أدراجها من حيث انطلقت، لتكون الانتكاسة الأولى لذاك الاتفاق على طريق حلب اللاذقية، ولتثير موجة من التحليلات والتساؤلات حول مستقبل الاتفاقية، وهل نجح التركي في إفشالها، عبر الاستثمار بالإرهاب مجدداً، تحت ذريعة استخدام المدنيين دروعاً بشرية من الإرهابيين.

من المؤكد أن رئيس النظام التركي رجب أردوغان يدرك أن «اتفاق موسكو» هو طوق النجاة الأخير الذي يمكن أن يقدمه الجانب الروسي له من أجل الخروج من إدلب «غير ذليل» والقضاء على المجموعات الإرهابية فيها، وخاصة بعد التجارب السابقة للجانب الروسي مع أردوغان، التي لم يلتزم فيها أردوغان بأي بند من اتفاق «سوتشي» خاصة لجهة القضاء على التنظيمات الإرهابية المدرجة على قوائم الأمم المتحدة.

ماذا تقول الوقائع في أرض الميدان حول العلاقة الوجودية بين رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان والإرهابيين في سورية، ومدى قدرة النظام التركي على لجمهم، وإلزامهم بتنفيذ الاتفاقات مع الجانب الروسي؟

في الظاهر فإن ما جرى من تجمع للإرهابيين وإحراقهم الإطارات على «M4» واتخاذهم المدنيين دروعا بشرية لعرقلة عمل الدورية، هو محاولة من التركي لإظهار أن ما جرى خارج عن إرادته وتعليماته وسيطرته، إلا أن الحقيقة تقول عكس ذلك، فمن يمتلك القدرة على الزج بجنوده في الخندق ذاته مع أولئك الإرهابيين لقتال الجيش العربي السوري والحلفاء، ويستطيع إدخال ٤٣٨٠ شاحنة وآلية عسكرية، تحمل دبابات وناقلات جند ومدرعات و«كبائن حراسة» متنقلة مضادة للرصاص ورادارات عسكرية، وتنشر أكثر من ٩٤٥٠ جندياً تركياً محتلاً إلى مناطق سيطرتهم في أقل من ١٥ يوماً، فإنه قادر من دون شك على لجمهم متى أراد، والتحكم بقرارهم حسبما شاء، وخاصة أنه ولي نعمتهم، وداعمهم بالمال والسلاح والطعام، وكل الأسباب التي تؤمن استمرارهم على الأرض السورية.

أردوغان الذي ادعى عجزه سابقاً، فترة اتفاق سوتشي، عن فرض سيطرته على الإرهابيين، واستطاع توحيدهم في مواجهة الجيش العربي السوري خلال ساعات، يعاود الكرة للمفاوضة بالإرهاب مجدداً، وهذا الأمر خارج عن إرادته على ما يبدو، فهو من أسس جل أحلامه ومخططاته على انتصاراتهم وديمومتهم، ودفع ملايين الملايين من الدولارات في طريقهم، وخسر أكثر من نصف الداخل التركي ثمناً لعداء سورية، فكيف له أن يسلّم الأمور بتلك البساطة من وجهة نظره الإخوانية، ويخرج خالي الوفاض من سورية، وهو من ادعى «سيادة المسلمين» يوماً، فأخذته أحلامه إلى ليبيا حيث خيبته الثانية هناك.

تم اختصار مسار الدورية المشتركة الأولى على طريق «M4»، بسبب استفزازات من تشكيلات إرهابية، ليبقى السؤال ماذا لو استمرت تلك الاستفزازات؟ وإلى متى سيبقى حبل أردوغان منفلتاً على غاربه؟ أم إن للروسي حسابات أخرى، وتوقيتاً جديداً عقاربه أشد سمية من «عقارب توقيت سوتشي»، التي حاول أردوغان اللعب بها سابقاً، فكانت العواقب وخيمة.

الأمم المتحدة تدين بشدة مداهمة مسلحين لمكاتب الهلال الأحمر في إدلب

الوطن

أدانت منظمة الأمم المتحدة بشدة مداهمة مسلحين لمكاتب فرع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري في إدلب وشعبته في مدينة أريحا واحتلالها، وإتلاف ممتلكاتها وسرقة المساعدات الإنسانية منها واحتجاز الموظفين والمتطوعين.

وقال المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، عمران ريزا، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، كيفن كينيدي في بيان مشترك تلقت «الوطن» نسخة منه في ساعة متأخرة من ليل الأحد: إنهما «يدينان بشدة تدخل أفراد من الجماعات المسلحة غير الحكومية في أعمال الهلال الأحمر العربي السوري في محافظة إدلب».

وأوضح البيان، أنه «وفي يوم السبت الموافق ١٤ آذار، احتل أفراد مسلحون مكاتب الهلال الأحمر العربي السوري في مدينة إدلب وأريحا؛ واحتُجز أفراد الهلال الأحمر العربي السوري وتعرضوا للمضايقة؛ وسرقت وأتلفت ممتلكات الهلال»، معتبراً أن ذلك يعد «انتهاكاً غير مقبول لاحترام وحماية موظفي الإغاثة الإنسانية والممتلكات حسب القانون الدولي الإنساني».

ولفت البيان إلى أن هذا التدخل يعرض للخطر تقديم الإغاثة الإنسانية للعديد من المدنيين الأبرياء في شمال غرب سورية، مشيراً أن هناك مئات الآلاف في حاجة ماسة للمساعدة والأرواح على المحك.

ودعا البيان «جميع الأطراف إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتسهيل مرور المساعدات الإنسانية بشكل محايد، وعلى وجه السرعة ودون أية عوائق».

ويوم السبت الماضي قامت ما تسمى «وزارة العدل» التابعة لما تسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» المدعوم من النظام التركي، بمداهمة مكاتب منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، في مدينتي إدلب وأريحا، وإغلاقها وسرقة المعدات والأدوات الموجودة بتلك المقرات واحتجاز الموظفين والمتطوعين.

وأعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر السبت الماضي عن قلقها العميق إزاء مداهمة مسلحين لمكاتب فرع الهلال الأحمر العربي السوري في إدلب وشعبته في مدينة أريحا، وإتلاف ممتلكاتها وسرقة المساعدات الإنسانية منها واحتجاز الموظفين والمتطوعين.

أنباء عن تحرير ضابط مختطف لدى الإرهابيين بريف حلب

الوطن

ترددت أنباء أمس عن تمكن الجيش العربي السوري من تحرير ضابط كان مختطفاً لدى تنظيمات إرهابية موالية للاحتلال التركي في ريف حلب الشرقي.

وذكرت ميليشيا «جبهة أنصار الدين» الموالية للاحتلال التركي في بيان نقله موقع «بلدي نيوز» الداعم للإرهابيين، أنها أجرت «عملية تبادل جديدة» مع قوات الجيش العربي السوري، تم بموجبها خروج مسلح يتبع لها كان موقوفاً لدى الجيش مقابل الإفراج عن نقيب في الجيش العربي السوري تم اختطافه خلال معركة مطار كشيش بريف إدلب قبل ٧ سنوات.

وأشارت مصادر إعلامية معارضة أخرى إلى أن عملية التبادل جرت عند معبر أبو الزندين قرب مدينة الباب شمال شرق حلب، المحتلة من قبل النظام التركي.

وأشار «بلدي نيوز» إلى أنه وفي وقت سابق، جرت عملية تبادل في معبر أبو الزندين قرب مدينة الباب بريف حلب الشرقي، تم بموجبها إطلاق سراح عنصرين من قوات الجيش العربي السوري وجثة عنصر شهيد.

مواقع إلكترونية معارضة أخرى نقلت عما سمته منسق العملية المدعو علاء الدين أيوب الملقب بـ«الفاروق أبو بكر» أن التبادل جاء بعد أشهر من المفاوضات مع الجيش العربي السوري.

تفجير في مدينة الشدادي واستشهاد مدني وإصابة ٤ آخرين

أردوغان يواصل عدوانه على الشمال.. وتسيير دورية روسية - تركية جديدة!

الوطن - وكالات

بينما واصل الاحتلال التركي عدوانه على شمال سورية، وتم تسيير دورية روسية تركية جديدة في المنطقة، استمر الفلتان الأمني في مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، إذ استشهد مدني وأصيب ٤ آخرون بجروح نتيجة تفجير دراجة نارية مفخخة في مدينة الشدادي بريف الحسكة،

وذكرت وكالة «سانا»، أن مدنياً استشهد وأصيب ٤ آخرون بجروح نتيجة تفجير دراجة نارية مفخخة في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي والتي تسيطر عليها «قسد»، حيث نُقلوا على إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج، مبينة أن الانفجار وقع على الطريق العام في المدينة.

بدوره ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني أن الدراجة كانت مركونة في الشارع العام مقابل مركز لما تسمى قوات «الأسايش» التابعة لـ«قسد»، مشيراً إلى أن التفجير تم عن بعد عبر جهاز تحكم.

على خط مواز، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن القوات الروسية وقوات جيش الاحتلال التركي، سيّرتا دورية مشتركة جديدة في ريف منطقة أبو راسين، بريف الحسكة الشمالي.

وأوضحت أن ٧ عربات عسكرية روسية وصلت إلى معبر شيريك الحدودي بريف الدرباسية وأجرى العسكريون فيها مباحثات مع جيش الاحتلال التركي استمرت لنحو ساعتين، قبل أن تنطلق الدورية المشتركة وتجوب قرى دليك وملك وظهر العرب وكسرى من ثم عادت إلى قرية تورات.

ورغم اتفاق سوتشي الروسي التركي الخاص بمناطق شمال شرق سورية الذي يتم بموجبه تسيير الدوريات المشتركة في شمال سورية، واصل الاحتلال التركي عدوانه على المنطقة وجدد قصفه لمواقع «قسد» في قرية هوشان في ناحية عين عيسى، بريف الرقة الشمالي الغربي المتاخم لريف حلب الشمالي الشرقي، وفق مصادر إعلامية معارضة.

وذكرت المصادر، أن المدفعية الثقيلة لجيش الاحتلال التركي قصفت مواقع في قريتَي كورحسن وسليب في ناحية تل أبيض شمال غرب محافظة الرقة أيضاً، تزامناً مع تجدد القصف على مواقع الميليشيا في قرية قزعلي جنوب غرب تل أبيض.

وبينت، أن جيش الاحتلال التركي استهدف قرى إرشادية وكفر أنطون وتات مراش وعين دقنة وشيخ عيسى، في ناحيتَي عفرين وتل رفعت بريف حلب الشمالي.

كما أدخل جيش الاحتلال التركي تعزيزات عسكرية إلى مدينة رأس العين المحتلة في ريف الحسكة الشمالي الغربي، واتجهت للتمركز في قرية الأربعين بهدف «تعزيز» الجبهة القريبة من الطريق الدولي حلب – الحسكة، بحسب المصادر.

ولفتت المصادر إلى أن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته نصبوا كميناً على الطريق الدولي «M4»، في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الأحد – الإثنين، وشنوا هجوماً على قرية بيلون التابعة لمدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

وذكرت أنه ونتيجة الكمين وقعت اشتباكات بين «قسد» وجيش الاحتلال التركي، أسفرت عن مقتل ٥ من مسلحي مرتزقة الاحتلال التركي بينهم قيادي يدعى علي إدلبي، لافتة إلى أن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته قصفوا أيضاً قرى تابعة لعين عيسى، بالقرب من الطريق الدولي.

من جهة أخرى، تحدثت المصادر عن أن طائرة حربية لا تزال مجهولة، حلّقت مساء الأحد في أجواء مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي والتي يسيطر عليها الجيش العربي السوري، فيما أقدم مسلحان اثنان تقلهما دراجة نارية، على إطلاق النار على دورية تابعة لـ«قسد»، في قرية الزر بريف دير الزور الشرقي، ليقدم مسلحو «قسد» على ملاحقتهما وإطلاق النار عليهما عند أطراف بلدة الشحيل، الأمر الذي أدى إلى مقتل أحد المسلحين وإصابة الآخر إصابة بليغة جرى نقله إلى مستشفى البصيرة على إثرها.

دورية روسية مشتركة في الشمال السوري (رويترز – أرشيف)

روسيا: ضرورة القضاء على الإرهابيين بإدلب أو محاسبتهم وفقاً للقانون

الوطن - وكالات

أكدت روسيا، أمس، أن التنظيمات الإرهابية في منطقة خفض التصعيد بإدلب أعادت تسليح نفسها وتشن هجمات مضادة ضد الجيش العربي السوري، مشددة على ضرورة القضاء على هذه التنظيمات ومحاسبتها.

وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «تحتشد في منطقة إدلب تشكيلات مسلحة كبيرة تابعة لتنظيمات إرهابية مختلفة بينها «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) و«حراس الدين» اللذان يواصلان استخدام المبادئ الإيديولوجية والأساليب الإرهابية لتنظيم القاعدة»، لافتة إلى أن «هذين التنظيمين الإرهابيين رفضا الاعتراف باتفاق وقف الأعمال القتالية الأخير في إدلب».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن في ختام محادثاته مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بموسكو في الخامس من الشهر الحالي التوصل إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية في إدلب عند الوضع الراهن، وأشار إلى أن الاتفاق يؤكد على الالتزام بوحدة سورية وسيادتها والاستمرار بمكافحة الإرهاب فيها.

وأكد بيان الخارجية الروسية أن هناك الكثير من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في صفوف الإرهابيين المتمركزين في هذه المحافظة ممن جاؤوا من مناطق أخرى في سورية.

ولفت البيان إلى أن هؤلاء الإرهابيين «استفادوا من فترة الهدوء وعالجوا أنفسهم وأعادوا تسليحهم بفضل الدعم من الخارج والآن يقومون بشن عمليات هجومية مضادة ضد مواقع الجيش العربي السوري».

وشددت الخارجية الروسية في البيان على «ضرورة محاسبة هؤلاء الإرهابيين على الجرائم التي ارتكبوها»، مشيرة إلى أن هناك خيارين ممكنين فقط إما القضاء عليهم أو محاسبتهم جنائياً وفقاً للقانون، ومبينة أن «تحقيق المحاسبة هو بالذات ما ترتكز عليه جهودنا الدبلوماسية في اتصالاتنا مع الزملاء الخارجيين».

وكانت المجموعات الإرهابية المدعومة من النظام التركي المنتشرة في ريف إدلب الجنوبي واصلت أعمالها الإجرامية على الطريق الدولي حلب–اللاذقية وقامت أمس لليوم الثاني على التوالي بقطعه ومنع أي محاولة لفتحه أمام حركة المرور، وهو الأمر الذي نص عليه اتفاق موسكو.

وشهدت الدورية الأولى المشتركة الروسية التركية على الطريق الدولي التي تم تسييرها الأحد عرقلة من التنظيمات الإرهابية التي استخدمت المدنيين كدروع بشرية لإعاقة مرور الدورية.

ونقل موقع «عربي ٢١» الإلكتروني القطري الداعم للتنظيمات الإرهابية، عن مصادر فيما تسمى «المعارضة»، أن «روسيا أمهلت تركيا بالفعل لإخلاء المنطقة من المعترضين على تسيير الدوريات، وإنهاء وجود تحرير الشام (النصرة) والمجموعات المتطرفة على الطريق M4».

وأشار الموقع إلى أن المصادر المعارضة لم تذكر مدة المهلة الروسية لتركيا، وأن تركيا لم تعلّق على بيان وزارة الدفاع الروسية بهذا الخصوص.

وبحسب مراقبين فإنه وبالنظر إلى خلفيات موقع «عربي ٢١» باعتباره موقع تموّله مشيخة قطر التي تربطها علاقات وثيقة مع النظام التركي ودعمهما للتنظيمات الإرهابية في منطقة إدلب، يمكن فهم أن النظام التركي إما غير قادر على ضبط التنظيمات الإرهابية التي يعتبر ضامناً لها بموجب اتفاق موسكو ويحاول عبر الأدوات الإعلامية دفع الأهالي لمواجهتها بغية تنفيذ الاتفاق خوفاً من العودة إلى العمليات العسكرية التي كبدته وإرهابييه خسائر فادحة، وإما كعادته عاد إلى سياسة عدم الالتزام بالاتفاقات المعهودة عنه.

وفي محاولة لإبعاد اللوم عن النظام التركي الداعم للإرهابيين في عملية عرقلة الدورية الروسية التركية على طريق اللاذقية حلب، نقل الموقع عن المعارض المدعو أحمد رحال الذي يتخذ من تركيا مقراً له: إن «الرفض الشعبي الذي قام به الناس يجب أن يكون محسوباً جيداً، فالخطورة المرتبطة به، تدفعهم إلى أن يعودوا إلى بيوتهم، وعدم عرقلة تسيير الدوريات».

إرهابيو أردوغان ينذرون عائلات مسلحين لإخلاء منازل في الفوعة!

الوطن

أنذرت ميليشيا «جيش الأحرار» الموالية لقوات الاحتلال التركي، العشرات من عائلات ميليشيات لإخلاء المنازل التي يقطنونها في بلدة الفوعة بريف إدلب الشمالي، بعد أن كانت تلك الميليشيا هي من جلبت تلك العائلات!.

ونقلت مصادر إعلامية معارضة عما أسمتهم «مهجّرين» في الفوعة قولهم: إن ما يسمى «المجلس المحلي» التابع لميليشيا «جيش الأحرار» طلب من «مهجّرين» يقطنون في ٧١ منزلاً، إخلاء المنازل خلال سبعة أيام، دون توضيح السبب.

وتسيطر على قرية الفوعة منذ تموز ٢٠١٨ تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة عدة مدعومة من الاحتلال التركي منها تنظيم « جبهة النصرة» وميليشيات «فيلق الشام» و«أحرار الشام»، و«جيش الأحرار»، وهي من كانت جلبت هؤلاء المسلحين وعائلاتهم ووطّنتهم في تلك المنازل بعد تهجير سكان القرية الأصليين مع سكان قرية كفريا المجاورة لها.

وأضافت المصادر التي قالت إنها وصلتها نسخة عن طلب الإخلاء: إن «المجلس» لم يذكر سبب الإخلاء، وأعطى حق الاعتراض خلال ثلاثة أيام، بعد أن وزع طلبات الإخلاء السبت الماضي.

وبعد أن اعتبر «المهجرون» الذين تلقوا طلبات الإخلاء أن حجة الميليشيا هي وجود عائلات بالمخيمات تنوي أن تسلمها المنازل، أكدوا أن حجة الميليشيا واهية لأن هناك منازل فارغة في القرية.

مواقع إلكترونية معارضة من جهتها، نقلت عن مصدر وصفته بـ«الخاص» أن من وصلتهم طلبات الإخلاء هم من مسلحي مدينة داريا بريف دمشق الغربي وغوطة دمشق الشرقية وعائلاتهم الرافضين للمصالحة.